

أثر استعمال عمليات العلم في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة القراءة إعداد الباحثان

م.م احمد فليح حسن

أ.م.د.سنند عبد القادر

الملخص :

يهدف البحث الحالي إلى تعرف أثر استعمال عمليات العلم في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة القراءة .

وقد وضع الباحثان الفرضية الصفرية الآتية :

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة القراءة باستعمال عمليات العلم ومتوسط تحصيل المجموعة الضابطة اللائي يدرسن مادة القراءة بالطريقة التقليدية .

واختار الباحثان قصديا (ابتدائية التقوى للبنات) التي تضم أربع شعب للصف الخامس الابتدائي ، اختيرت عشوائيا شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية ، في حين تمثل شعبة (ج) المجموعة الضابطة ، وبلغت عينة البحث (70) تلميذة ، بواقع (35) تلميذة في كل شعبة من الشعبتين .

كوفئ بين تلميذات مجموعتي البحث إحصائيا باستعمال الاختبار التائي في المتغيرات الآتية (العمر الزمني ، ودرجات مادة اللغة العربية في امتحان نصف السنة ، وباستعمال مربع كاي في التحصيل الدراسي للأباء والأمهات) .

ولغرض قياس تحصيل تلميذات مجموعتي البحث في الموضوعات التي درّسها أحد الباحثين أعد اختبارا تحصيليا تألف من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد . عرضت على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للتثبت من صدق الاختبار ولتحليل فقرات الاختبار وحساب ثباته ، طبق على عينة بلغت (100) تلميذة من تلميذات ابتدائية المكاسب للبنات ، وبعد تحليل نتائج إجابات تلميذات العينة ومعالجتها إحصائيا باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة ، وجد أن فقرات الاختبار جميعها صالحة ، ولحساب ثبات الاختبار فقد استعملت معادلة (KR-20) فبلغ معامل الثبات (0,76) ، وبعد إنهاء التجربة التي استمرت (ثمانية) أسابيع ، طبق الاختبار البعدي على تلميذات مجموعتي البحث ، وبعد تحليل نتائج إجابات التلميذات ومعالجتها إحصائيا باستعمال الاختبار التائي ، أتضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى



3- النظرية التفاعلية

يرى العالم "ويس" أن الوحدة النفسية عبارة عن وظيفة العامل الشخصي والعامل الموقفى وتفاعل هذين العاملين مجتمعين معاً، وتتسأ الوحدة النفسية عندما تكون التفاعلات التي تؤدي إلى اشباع حاجات الفرد غير كافية، بسبب المشكلات أو الصعوبات البيئية كموت أحد افراد الأسرة أو طلاق الوالدين أو الانتقال من مدينة إلى أخرى. (خضر والشناوي، 1988: 12) وافترض أن الوحدة النفسية إستجابة طبيعية باعتبارها خبرة ذاتية من حيث ماهيتها يعايشها الجميع، عدا قلة فقد لا تكون بسبب الإفتقار إلى الروابط الإجتماعية والألفة مع الآخرين. (النمراني، 2001: 66) ويرى "ويس" وجود نوعين من الوحدة النفسية: الوحدة النفسية العاطفية وتنتج عن إفتقار الفرد لعلاقة وثيقة حميمة مع شخص آخر، والوحدة النفسية الإجتماعية وتنتج عن إفتقار الفرد لشبكة علاقات إجتماعية يكون فيها جزءاً من مجموعة اصدقاء يشاركونه الاهتمامات والنشاطات. (Leland & Power, 2004, P: 301) ويؤكد "ويس" على وجود فروق بين الخبرات والسلوكيات التي تنتج عن نوعي الوحدة النفسية إذ تؤدي الوحدة النفسية العاطفية إلى الشعور بالقلق والعزلة بينما تؤدي الوحدة النفسية الإجتماعية إلى الشعور بالملل والهامشية واللامبالاة. (Russell et al, 1984, P: 1314)

مناقشة نظريات الوحدة النفسية

من خلال الاستعراض السريع لبعض نظريات الوحدة النفسية نجد إن أسباب الوحدة النفسية وحسب وجهة نظر النظرية النفس ديناميكية والتي تعزو أسباب الوحدة النفسية إلى تأثير خبرات الفرد المبكرة التي يمر بها وما يتضمن ذلك من سوء المعاملة الوالدية وحرمان الفرد من الرعاية والإهتمام والعلاقات العاطفية المشبعة فالأسرة التي تفتقر إلى الود والدعم في علاقاتها مع أبنائها تنشئ أبناء أكثر استهدافاً للاحساس بالوحدة النفسية.

أما النظرية المعرفية فقد أعزت أسباب الوحدة النفسية في إدراك الفرد لعلاقاته الإجتماعية وتقييمه لها، فالناس يختلفون في الدرجة التي يشعرون بها أنهم وحيدون في استجاباتهم لحالة إجتماعية معينة.

بينما النظرية التفاعلية فقد رأت أن العوامل الشخصية والعوامل الموقفية مجتمعة تفسر أسباب شعور الفرد بالوحدة النفسية إذ أن العلاقة ذات وجهة ثائية من حيث كون الفرد والبيئة يؤثر كل منهما بالآخر، فالوحدة النفسية هي نتاج تفاعل العامل الشخصي مع تأثيرات البيئة المحيطة به. من هنا فإن الباحثين يتبنيان وجهة نظر النظرية التفاعلية في بحثهما الحالي لأنها تناولت الوحدة النفسية من جانب شخصي وموقفى للفرد.

(0,76). After this experiment was finished which lasted for eight weeks , another test has been applied which is the following test on the pupils of the two groups in the research . After the analysis of the]results for their answers and statically treated them by using the T-Test , there was a static difference (0,05) in the average of the pupils of the both groups of the research for the benefit for the experiment group who studied the Reading subject using the educating processes .

According to the results of the Two research, the research , the researcher concluded that using the educating processes in teaching the Reading subject make the average of the fifth class, primary , pupils better from using the traditional way . It helps them to develop many processes like ;noticing , categorizing , concluding , predicting and communicating . So, she recommended some suggestions .

الفصل الأول

مشكلة البحث:

القراءة واحدة من أهم المهارات اللغوية الأربعة التي لها أهمية في المرحلة الابتدائية ذلك إن تعلمها من أصعب العمليات التربوية وأكثرها تعقيدا ، ومرد هذه الصعوبة يرجع بالدرجة الأولى إلى صعوبة جذب انتباه التلميذ إلى مادة الدرس بدرجة كافية، وبالتالي التحكم بهذا الانتباه المؤقت واللازم لعرض المادة ، فضلا عن ضعف شعور التلاميذ بالحاجة المناسبة إلى القراءة إذ أنها تشكل حاجة آنية بالنسبة إليهم .

ويظهر مما سبق أن هناك ضعفا في فهم المفردة ، وقصورا في التمكن من مهاراته ، ويعزو (محمد،1986) هذا الضعف إلى إن غالبية الطرائق السائدة المستعملة في تدريس القراءة على أنها عملية إدراك سريع لما ينبغي أن يقوله المؤلف ، وهذه مهارة مفيدة وجوهرية ، ولكن إذا توقف عند هذا الحد فإنه سيستمر في تخريج تلاميذ من ذوي القدرة على الاستيعاب والتذكر والذين ينقصهم بدرجة كبيرة القدرة على فهم أنفسهم ، أو فهم العالم الذي يعيشون فيه (محمد،1986، ص127) . كما بينت دراسة (Pasa & Somers,2007) أن التلاميذ بحاجة إلى تنمية مهارات القراءة ، علاوة على افتقارهم إلى تطبيق استراتيجيات القراءة ، لعدم

